

القيم الجمالية لزخارف الفن النوبى كمدخل لأستحداث صياغات فنية للحلى المعدنية

أ.د / زاهر امين خيرى ايوب

نهال سيد عبد الحفيظ عقيد

أستاذ اشغال المعادن قسم التربية الفنية كلية تربية نوعية

المعيدة بقسم التربية الفنية - كلية التربية - جامعة السويس

جامعة عين شمس

ملخص البحث:-

يهدف البحث الى تحقيق صياغات فنية للحلى المعدنية فى ضوء التحليل الجمالى لزخارف الفن النوبى، وذلك من خلال ماقامت به الباحثة من تطبيقات عملية ذاتية تنثرى مجال اشغال المعادن فاشتمل البحث على اولاً:- تناول فية خلفية البحث ومشكلة البحث فى التساؤل كيفية الافادة من زخارف الفن النوبى فى استحداث صياغات فنية للحلى المعدنية ، كما هدف الى تحقيق صياغات فنية للحلى المعدنية قائمة على التحليل الجمالى لزخارف الفن النوبى، وافترضت الباحثة انه توجد علاقة ايجابية بين التحليل الجمالى لزخارف الفن النوبى واستحداث صياغات فنية للحلى المعدنى ، بالاضافة الى حدود البحث فى دراسة زخارف الفن النوبى ، وتنفيذ مشغولات حلى معدنية.

ثانياً:- تعرض الباحثة تعريف الحضارة النوبية وما تاثرت به من حضارات وتقسيمات الطوائف.

ثالثاً:- تعرض فية الباحثة المجالات الفنيه والمشغولات اليدوية المختلفة التى تميزت بيها البيئة النوبية.

رابعاً:- قامت الباحثة بعمل دراسة تحليلية لمختارات من الزخارف المختلفة وتحليلها للوصول الى حلول فنية يمكن الافادة منها فى صياغات الحلى المعدنية .

خامساً:- وهو يحتوى على تجربة الباحثة الذاتية والتى احتوت الى اربعة نتائج اعتمدت فيها على الزخارف البيئة النوبية .

The aesthetic values of the Nubian art decoration as an introduction to the development of artistic formulations for metallic jewelry

The research aims to achieve artistic formulations of metallic jewelry in the light of aesthetic analysis of Nubian art decoration through the researcher's application of practical applications that enrich the field of metal works.

The research included first dealing with the background of the research and the problem of research in the question of how to benefit from the Nubian art decoration in the development of artistic formulations for jewelry. It also aims to achieve artistic formulations of metallic jewelry based on aesthetic analysis of Nubian art decoration.

The researcher assumed that there is a positive relationship between the aesthetic analysis of the Nubian art decoration and the development of artistic formulations for metallic jewelry. In addition to the limits of research in the study of the decoration of the Nubian art and the implementation of metal jewelry.

Second the researcher introduced the definition of Nubian civilization and its affected by the other civilizations.

Thirdly the research presented the various technical fields and handicrafts that characterized the Nubian environment.

Fourthly the researcher conducted an analytical study of the selection of different decorations and analysis to reach technical solutions that can be used in the formulations of metal jewelry. **fifth** it contains the experience of the self-researcher which contain four results in which decoration of the environment was adopted.

اولاً المقدمة :-

يتميز الفن النوبى بسمات وطابع خاص من خلال المعتقدات والتقاليد المرتبطة بمرور الحضارات المختلفة ابتداء من العصر الحجري مروراً بالعصور المختلفة . فهو تأثر بالفن الفرعونى " فيقول (احمد الحاكم) ان تركيب البيت النوبى مأخوذ عن نمط المباني الفرعونية التى تظهر فيها خلفية الفراغة من قصور ومعابد فالبوابة النوبية والفرعونية تتفقان فى استعمال العارضة العلوية المنحوتة .ويذكر (سعد الخادم) ان من مظاهر التأثير الفرعونى فى الفن النوبى الاشكال البارزه الموجودة فى الحوائط والسقف والجمع بين الاشكال التعبيرية والمكتوبة"^١

وتأثر ايضاً الفن النوبى بالفن القبطى ويظهر فى استعمال النجمة المكونة من مثلثين واصداف البحر والاشكال الدائرية التى تأخذ شكل زهرة عباد الشمس والطيور والسماك وسعف النخل .كما تأثر بالفن الاسلامى ويظهر فى فكرة الهلال واختلاط النجمة النوبية والهلال والاقواس واستعمال القباب، كما "ذكر ايضاً (على زين العابدين) تأثر الفن النوبى بالفكر الاسلامى فى المثلث الذى يمثل السمو والعلو وان التكرار المثلثات تعنى التسبيح بذكر الله "^٢ وبجانب تأثرها بالحضارات المختلفة التى مرت عليها فتأثرت ايضاً بالعوامل الجغرافية المختلفة وعمليات التهجير التى مرت بها وعلى الرغم من ذلك الا انها حافظت على عاداتها وتقاليده واللغة الخاصة بها وتراثها الفنى المتمثل فى المشغولات المختلفة التى تتميز بها الفنون النوبية من خلال اطباق الخوص والابرش والشعلوج والاحجبة والمعلقات والرايات والاعلام وعمل على ترتيبها وزخرفتها تعويضاً له عن البيئة الجافة ، فالفن النوبى يحتوى على كثير من الزخارف المتنوعة والمختلفة المتميزة التى ابدع الفنان النوبى فى تجريدها بما يتلائم مع مشغولاته " فلعبت الزخارف دوراً هاماً فى ابراز الهوية على اسطح تلك الواجهات حيث جاءت معبرة عن احداث وقضايا العصر وثقافته من خلال مفرداتها التشكيلية الرمزية وجاءت الزخارف فى هيئة زخارف جدارية او زخارف هندسية تجريدية تحمل دلالات ومعاني رمزية"^٣ فالزخارف مرتبطة بالثقافة الشعبية بعيد عن التعقيد ومرتبطة بالعادات والتقاليد الثقافية وتتميز بالتقائية والفطرية والبدائية ،وتعتمد الزخارف على الرموز المستقلة . وبذلك فعلى الفنان التشكيلى الاستفادة من هذا التراث فان العمل الفنى الناتج من التراث يصبح اعظم شئناً من اى عمل اخر .

وبذلك ترى الباحثة ان الزخارف النوبية مجالاً خصباً للدراسة المنهجية من خلال الكشف عن القيم الجمالية لها وتحليلها واستثمارها فى اثناء وتنمية الفكر الابتكارى للوصول الى صياغات فنية للحلى المعدنية فى مجال اشغال المعادن باستخدام الشرائح والاسلاك المعدنية وتنفيذها بطرق التشكيل المختلفة مثل القطع -الشق-التأبيب-التراكب-والنقرغ ويتشكيل الاسلاك بالطرق المختلفة مثل البرم -التصفير -الحنى-الشق ومعالجه الاسطح المعدنية بالحفر الحمضى لعمل تأثيرات ملمسية على سطح المعدن او معالجة باستخدام اللون المينا او اكسدة المعادن لتنفيذ مشغولات مستمدة من الزخارف النوبية باستخدام طرق التشكيل التى تخدم وتصلح للتصميم .

مشكلة البحث:-

حيث ان الفن النوبى له تراثة الذى يمتد جذوره الى العصور البدائية وقد حافظ على سمات هذا التراث فهو له زخرفة التى ظهرت على المشغولات الفنية المختلفة وعلى العمارة والادوات المنزلية،فترى الباحثة انه يمكن اثراء التشكيل المعدنى باستخدام مدخل خاص نابع من الزخارف النوبية للوصول الى تصميمات مستحدثة للمشغولة المعدنية.

تساؤل البحث:-

كيفية الافادة من زخارف الفن النوبى فى استحداث صياغات فنية للحلى المعدنية

هدف البحث:-

تحقيق صياغات فنية للحلى المعدنية قائمة على التحليل الجمالى لزخارف الفن النوبى.

فرض البحث:-

توجد علاقة ايجابية بين التحليل الجمالى لزخارف الفن النوبى واستحداث صياغات فنية

للحلى المعدنى .

اهمية البحث :

يعد هذا البحث مدخلا هاما لأستلهم مصدراً من مصادر الابداع الفنى

حدود البحث : يقتصر البحث على :

- دراسة زخارف الفن النوبى .
- تقتصر نوع المشغولة على الحلى المعدنية.

ثانياً:- الفن النوبى:-

حيث تعد الحضارة النوبية حضارة عريقة ذات مكانة مرموقة فى تاريخ الحضارة المصرية القديمة فهى مرت بالعديد من الاحداث التاريخية والتي كان لها دورها فى التكوين السلالى لجماعته المختلفة حيث انقسمت لثلاث قبائل حسب محل الإقامة (كنوز-عرب-فاديجا). وهناك عوامل تأثر بها المجتمع النوبى وعلى البيئة الحياتية وكانت سبباً فى تميزه عن غيره من المجتمعات،ومنها العوامل التاريخية والتي تهتم بالحضارة المختلفة التى مرت على البيئة النوبية وأثرها على العمارة والزخارف والحرف الشعبية،وهناك عوامل الجغرافية كان لها اثرها على الحياة النوبية وطريقة المعيشة والعوامل الاجتماعية حيث العادات والتقاليد واساليب المعيشة التى ميزت المجتمع النوبى

ثالثاً:- مجالات الفن النوبى:-

نلاحظ انه نظراً لعزلة المنطقة فكانت تقوم الصناعات والحرف النوبية على الخامات البيئية المتوفرة، واستغلالها بما يتناسب وتخدم المجتمع،وقامت الحرف النوبية على عملية تعليم والممارسة و التعرف على الخبرات المختلفة فى بناء المشغولة ، فهى تشتمل على صناعات الخزف باشكاله المختلفة وألوانه والحلى بمعادنه المختلفة والاثاث المنزلى وصناعة المراكب الشراعية والاطباق الخوص والحصير اليدوى .

أ- صناعة اطباق الخوص:- صناعة اطباق الخوص كانت تقوم على تخلص السعف من جريد النخل ثم يقوم بتلوينه وصباغته، ثم تبدء فى تشكيل المنتج عن طريق الحياكة وتتميز بالالوان الزاهية والخامات المتوفرة البسيطة والدقة فى الصنع.

ب- الرايات والأعلام:-ويطلق عليها باللغة النوبية (هوايد) ،واعتمدت على منتجات النخيل،وهى ذات شكل مستطيل وتغطى اليد بقماش قطنى ،وكانت لها أشكال مختلفة وزخارف متعددة فكانت تقوم النساء بزخرفتها بأشكال هندسية وكانت معظم الزخارف مستمدة من زخارف العمارة النوبية .

ج-صناعة الأبراش والحصير:-هى نوع الحصيراليدوى من خوص النخيل وبنفس طرق صناعة أطباق الخوص والاعلام، ونفذت نماذج مصغره منها لتكون معلقات تزين بها الجدران والحوائط بالخیوط الملونه والخرز الملون.

د- المراكب الشراعية:-حيث انتشرت صناعة المراكب الشراعية من خشب السنط نتيجة لحاجة المجتمع النوبى لها فى التنقل بين القرى ولنقل البضائع فهى من اهم وسائل المواصلات للمجتمع النوبى.

هـ - صناعة الأحذية:-قامت النساء بصناعة الاحذية وصناعة المشغولات اليدوية الجلدية مثل غطاء المكحلة والمعلقات الجلدية بدمج الجلد والغرزوالبلاستيك والودع والخیوط لتزين الغرف ورسمت عليها الزخارف المتنوعة من الاشكال الهندسية خاصة المثلث.

و-الصندوق الشعبى:-وهو من اهم معالم البيت النوبى فهو ملازم له ،فهو اشتمل على زخارف مختلفة فى جميع جهاته فهو تحفه فنية مستقلة بذاتها. "ويطلق عليه صندوق(جیلاً) باللغة النوبية ،ويستخدم لحفظ الملابس وبعض المقتنيات الى تحتفظ بها الزوجة وهو بسيط التراكيب وهذا الصندوق يقدمه العريس لعروسة يوم الزفاف"

ح-الخزف:- كان للفخار النوبى أهمية كبيرة فى الحرف الشعبية فعن طريقة تمكن علماء الاثار من التعرف على الحضارة النوبية وذلك لقدرته على مقاومة عوامل التعرية وهوتميز بالبساطة فى الخط وكثرة الزخارف منها الهندسية والطبيعية وزخارف مستمدة من العمارة والكتابات الاسلامية بالاكاسيد.

ط-الحلى:-والحلى الشعبى يحمل رموز للمعتقدات فان عناصره مستمدة من الطبيعة .فكانت الطبيعة هى الملهم الاول للفنان فيقوم الفنان بمحاكاة الطبيعة فكان لصانغ الحلى الشعبية على مدى العصور اشكال كثيرة مستوحاة من الطبيعة ، فاكان للحلى اهمية كبيرة للمرأه عامة والمرأه النوبية خاصة فارتبط الحلى بكافة المناسبات ،فهو من اهم مراسم الزواج

وارتباط بالعادات والتقاليد للمجتمع، فهو له اهمية كبيرة فى الحفاظ على التراث والهوية والثقافة النوبية. فاللحلى النوبى انواع منها ما يلبس حول العنق ملاصق له تماماً وما يتدلى على الرأس وحلى الاذن والوجه والايدي والاقدام. كما يختلف حلى المراه المتزوجة عن حلى البنات صغيرات السن.

ك- **العمارة النوبية:** - فوجهات العمارة تعبر عن شخصية الفنان النوبى وتتميز بالبساطة والنظافة والجمال فهى خالية من النوافذ ولكن تحتوى على (الطاقات) فتحات للتهوية وتحتوى على المدخل الرئيسى والمدخل السرى كما تعتبر المصطبة جزء من الواجهه. وبذلك لعبت الواجهات المعمارية دورها فى ابراز الهوية النوبية وثقافة من خلال الشكل المعمارى والرسوم الزخرفية ، فاستخدم الفنان النوبى الوحدات الهندسية فى زخرفة الواجهات بشكل مفردة او تكرارات بشكل متصل او منفصل واستخدام زخارف الوحدات

 <p>شكل رقم (٣) يوضح شكل مصغر للابراش منفذ بالخرز ويستخدم كإمغقات (تصوير الباحثة)</p>	 <p>شكل رقم (٢) يوضح شكل الرايات بالخيوط الملونه والتصميمات الهندسية (تصوير الباحثة)</p>	 <p>شكل رقم (١) يوضح لاشكال اطباق الخوص المسطحة (تصوير الباحثة)</p>
 <p>شكل (٦) يوضح شكل العمارة النوبية تقيلاً عن روبرت فرنية</p>	 <p>شكل رقم (٥) يوضح شكل الاواني الخزفية المتحف القومى للحضارة المصرية (تصوير الباحثة)</p>	 <p>شكل رقم (٤) يوضح شكل الصندوق ، بقرية دراو (تصوير الباحثة)</p>

الحيوية والنباتية وكانت الرسوم على الحوائط اكثر تلقائية من رسوم بقوالب الطوب وكثر استخدام اللون الابيض ويتم تكرار الوحدات الزخرفية فى شرائط افقية او رأسية حول الابواب والنوافذ كما كان يميز الفنان النوبى نهاية جدران الواجهه عن طريق دهنه بلون مخالف للون الواجهه لكى يعطى المدخل ثراء وتنوع.

ثالثاً: - الزخارف:-

اعتاد الانسان على ان يزين مسكنه ومنتجاته ،بالرسوم والالوان وبعض الرموز ذات دلالات رمزية . التى تعبر عن الهوية الثقافية ،واهم مايميز البيئة النوبية هو زخارفها التى استخدمها الفنان النوبى فى زخرفة منتجاته ، فظهرت زخارف مرسومة على مسطح واحد وزخارف بارزه وغائرة ومعلقة على الحوائط ،وتعرف الزخارف بانها مجموعة من الرموز الفنية وهى " من الناحية الفنية لغة تشكيلية يستخدمها الفنان للتعبير عن احساسه وانفعالاته نحو كل ما يهز مشاعرة من افكار ومعتقدات وكلما تعرفنا على تلك اللغة واجدنا تفسيرها ،اصبحنا اكثر قدرة على فهم ودراسة الفنون الشعبية انه الوحدة الفنية التى يختارها الرسام من محيطه لى يزين بها انتاجه الفنى ويكسبه طابعاً خاصاً بشرط ان يكون الرمز محملاً بقيم المجتمع الثقافية والفكرية"^٧

فالرمز هو "الوحدة الفنية التى يختارها الفنان الشعبى من بيئة لى يجمع بها انتاجه الفنى .ويكسبه طابعاً خاصاً فريداً من نوعه على ان يكون محملاً بخلاصات القيم الثقافية والاجتماعية بطريقة مختصرة ويجمعها كجزء من كيانه التشكيلي"^٨

ومن اوائل الزخارف التى ظهرت فى النوبة هى الصحون والاطباق " فكانت اعظم مظاهر زخرفة المنزل النوبى وضوحاً استخدام الصحون واطباق الطعام الموضوعه فوق الابواب "^٩

وتظهر الاطباق باللون الابيض لتظهر متأققة مع اشعة الشمس،وقديماً كانت تستخدم الاصداف والمحار والقواقع الكبيرة محل الاطباق "كما كانت الاصداف تستخدم فى اشكال هندسية فوق المداخل الخارجية وعلى جدران التخزين واطباق الخوص والبروش والمنشآت الملونة وأثار الكفوف المطبوعة بالجير الابيض لصنع افريز على الحوائط الداخلية"^{١٠}

ثم استبدل الصحون برسم دوائر بيضاء واهلة عوضاً عن الصحون وادى هذا لابطال استخدام الصحون ، واختلفت رسوم وزخارف الرجال عن النساء على جدران المنازل ،حيث كان يقوم بمعظم الزخارف النساء والبناءون،فقد تميز الرجال فى رسم الرايات التى تخص طوائف صوفية بعينها ،كما رسموا الالهة والنجوم والسيارات والمراكب، وهم لهم المسؤولية الاكبر فى تنفيذ الشعائر الاسلامية ،كما استخدم الرجال الكتابات كعنصر زخرفى على جداريات المنزل حيث "تكثر كتابة الصلاة على النبي لانهم يعتقدون ان الصلاة على النبي تبطل شر العين"^{١٢} كما ظهرت الكتابات كعنصر زخرفى واستخدمت الكتابات القرآنية للوقايه من

السحر فى الاحجبة ولحماية مداخل المنازل ، اما رسوم النساء فهى تميزت بالفطرة وتقترب الى رسوم الاطفال وتميزت بالدقة والرقّة، كما ان موضوعاتهن اكثر زخرفية فرسمت الاسماك والازهار والطيور داخل شريط افقى او ترسم بداخلة اشكال هندسية واهلة ونجوم والمثلثات ورسومت الطيور والنخل والزرع، ورسمت الاحجبة والابرش كما نفذتهم بجريد النخيل واستخدمتها كمعلقات جدارية ، كما ظهرت على الجدران رسوم اطفال المدارس وتظهر بتلقائية وعفوية ، فتذكر ماريان وزلى فى كتاب زخارف المنزل النوبى ان الاطفال كانوا يرسمون بالطباشير وفى فرس استخدام الطباشير كل من النساء والاطفال وقد وجدنا اصابع الطباشير فى المنازل المهجورة فى فرس غرب وهى محفوظة فى جرار فخارية مصنفة بحسب الوانها ، كان يتم طحن اصابع الطباشير بالهاون ثم تخلط بالماء وتعالج كطلاء مسحوق^{١٣}

وكان الغرض من الرسوم تعويضاً عن طبيعة المكان وقلة وجود المناظر الطبيعية، والزهور والنباتات ، مما دفع الانسان النوبى لرسم الزخارف على الواجهات المنازل وتعليق المعلقة ، فرسم الزهور والنباتات وظهرت بالالوان الجذابة المتألقة وذلك نظراً لتأثره برسوم المعابد الفرعونية والمقابر التى رسمت على جدرانها مناظر من حياة المصريين القدماء ، كما كان "اعتقاد النوبيين بان بعض هذه الرسوم لها الاثر الوقائي اذا انها تحفظ اهل الدار من شرور العين والحسد واعتقادهم ايضاً بان بعضها يجلب الخير الى اهل المنزل"^{١٤} و للمعلقة دورها فى ابعاد النمل الابيض عن التسلق على الحوائط ، واخيراً هى تعتبر وسيلة للتعبير بتلقائية وصدق عن الانفعالات واحاسيس النوبيين ، فظهرت الزخارف على واجهات المنازل والمشغولات منها زخارف مشتركة بين العناصر من طيور ونباتات وحيوانات ، وزخارف مستقلة هندسية فقط او نباتية فقط ، وزخارف مشتركة مع الكتابات .

– **الزخارف الهندسية:** – "الزخارف الهندسية تتكون من عدة خطوط منكسرة او متوازية او متقاطعة ومن منحنيات ودوائر منتظمة او لولبية او من تركيبات تجمع كل هذه العناصر او بعضها وهى كثيراً ما جميلة فى تفاصيلها التى تتكون من اشكال المعينات او المربعات وقد تفنن المزخرفون وابدعوا فى هذه الناحية وخلقوا لنا عدداً لا ح له من هذه الرسومات الزخرفية"^{١٥}

تلعب الزخارف الهندسية دوراً كبيراً فى زخرفة جداريات المنازل والمشغولات اليدوية وحلى والزينة، وزاد استعمال الفنان النوبى لها لانها تتميز بالبساطة والتلقائية وهى الزخارف المكونة من خطوط ومنحنيات وتتكون من عدة خطوط منكسرة ومتوازية ومقاطعة ، التى تتكون من

العلاقات الخطية . "وتأثرت الزخارف الهندسية بصورة الاسلوب الزخرفي لفترة الثلاثينات المعروفة الان بفن الدكو"^{١٦}

- **المثلث:-** وهو من اكثر الوحدات الهندسية انتشاراً ،فالمثلث من الرمز التي ظهرت في الفن الفرعوني "فترجم الانسان المصري القديم فى عصر ما قبل الاسرات الهضاب والجبال ورسمها بشكل مثلثات على الفخار، كما ترجم المصري القديم فى عصر الاسرات مياة النيل ورسمها بشكل مثلثات متجاورة ومتلاحقة وراء بعضها"^{١٧} "اما من ناحية الفكر الاسلامي فان المثلث يمثل السمو والعلو وان تكرار المثلث يعني التسبيح دائماً ابداً"^{١٨} فظهر المثلث مرسوم ومنحوت بارز وغائر على جداريات المنزل النوبي كما ظهر فى طاقات (فتحات التهوية) ، كما انه ظهر على المشغولات اليدوية والمعلقات واطباق الكرج والحلي النوبي "فالمثلث كما هو معروف طلسم ضد العين والنظرة"^{١٩}

فصنعت الاحجبة على هيئة المثلث للحماية من الحسد والوقاية من السحر ،وبذلك بدء الفنان النوبي يشق من رمز المثلث عدد اشكال عن طريق التكرار وتبادل الاتجاهات وبذلك ظهرت تكوينات زخرفية مختلفة.

- **المستطيل:-** ظهر المستطيل كوحدة زخرفية جمالية ،فهو ظهر فى الحلي النوبي، كما ظهر فى العماره النوبية فى الطاقات (فتحات التهوية) ،كما انه ظهر فى صورة شرائط حول الابواب والشبابيك تحوى على زخارف نباتية وهندسية وحيوانية.

- **المعين:-** وهو عبارة عن مربع منبعج مكون من مثلثين قائمي الزواية ،وظهر -**المربع:-** وهو شكل هندسي متساوى الاضلاع، يعطي احساس بالتوازن والاتزان لتساوى جميع اضلاعه ،فظهر المربع فى الحلي النوبي فى السعفة التي كانت تمثل لدى المرأه النوبية شكل المصاحف ، كما ظهر فى الطاقات (فتحات التهوية) ،كما انه ظهر فى الزخارف كوحده مستقلة ،كما قسم من الداخل الى تربع مثلثات ،او يقسم اى معين واربع مثلثات وظهر بكثره فى زخارف اطباق الخوص وزخارف الرايات والاعلام.

شكل المعين فى كثير من المشغولات النوبية والمعلقات وواجهات المنازل والابواب فى القفل الخشبي، فظهر المعين فى الشرائط الزخرفيه بين المثلثات ، وظهر تكوينه بشرائط زخرفية بين المثلثات . وظهر فى التقسيمات الهندسية للرايات والاعلام والابرش واطباق الخوص.

- **الدائرة:-**فالدائرة لها دور كبير فى الزخارف النوبية ،فلاحظ وجودها بشكل غائر وبارز ومفرغه او حليات ومعلقات على مداخل المنازل ،كما علقت اطباق الخوص وهى دائرية

الشكل واشتملت على الزخارف الدائرية بداخلها، والاطباق الصينيه التي تعلق على المداخل، كما ظهرت الدائرة تشير الى رمز قرص الشمس، وهى عبارة عن دائرة يحيط بها خطوط منكسر "قالشمس عند النوبيين باعثة للامل والتأمل وخاصة انها لا تنقطع عندهم مدة فصول السنة كل هذا اعطى للشكل الدائري اصالة وعراقة وامتدت جذورها فى اعماق انسان وادي النيل وكان لهذا اثر واضح فى الفن الشعبي النوبي فأخذ قرص الشمس وحدة زخرفية تعلو واجهات المنازل متمثلة فى دائرة يحيطها خط منكسر باعث للاشعاع"^{٢٠}

فاستخدمت الزخارف الهندسية المختلفة فى تزيين المشغولات النوبية المختلفة من اطباق الكرج للرايات والاعلام والابراش وفى التشكيل على الحلى وفى الرسوم الجدارية للعمارة النوبية وهى من اكثر الزخارف التى زينت بها المشغولات الفنية لبساطتها .

– **الزخارف المستمدة من الطبيعة:-** وهى زخارف استلهمها الفنان النوبى من الطبيعة والحياة اليومية فلجأ الفنان الى ترجمة عناصر الطبيعة من جماد ونبات وحيوان وطيور الى اشكال تمثيلية او هندسية او مجردة وهى تنقسم الى:- زخارف ادمية، زخارف نباتية، زخارف الطيور والحيوانات، زخارف من البيئة المحيطة وموضوعات عن الاحداث الاجتماعية .

– **الزخارف النباتية:-** تعتبر الزخارف النباتية من اكثرهم استخدام فرسم الفنان النوبى النباتات والزهور باشكالها العضوية ورسما وبسطها باشكال هندسية، برموز تعبر عن الخير والرزق، ولذلك عمل على تجريدها وتبسطها.

– **النخيل:-** وكان له ارتباط قوى بالبيئة النوبية وذلك لانه كان مصدر اساسي للدخل والاستفادة من اخشابها فى صناعة الاثاث، والاستفادة من جريده فى المشغولات اليدوية والحرف والاستفادة من اليافه وثماره، فهو ارتبط بالانسان النوبى ارتباط وثيق وكانت رمزاً للكرم والسخاء نظراً للاستفادة منه بجميع اجزائه . "فتمثل النخيل للنوبيين فؤاد كثيرة فى كافة لوازم الحياة كما ترمز النخلة الى الوفرة والنماء والخير وقد استخدم هذا الشكل فى تصميمات متعددة خاصة فى الرسوم الجدارية والزخارف المعمارية البارزة"^{٢١}

فهى من اهم العناصر الزخرفية المستخدمة وخاصة منطقة الكنوز للتغلب على قسوة الحياة والبيئة الصحراوية . فهى ترمز للخير والرزق والخصب والانتاج وتم رسما وتبسطها وتجريدها الى خطوط هندسية تتسم بالبساطة والوضوح فمنها ما رسم على شكل ٣ خطوط

منبثقة من نقطة تقابل واحدة ،ومنها ما رسم عبارة عن قاعدة ذات خط مستقيم ويتوسطها خط رأسى وهو الجذع ويتفرع من كلا الجهتين ٣ فروع مستقيمة مائلة.

- **أصيص الزرع:** - "فيتخذ النوبي النباتات الخضراء رموزاً تعبر عن الخير فكانت تقوم النساء والفتيات برسم الثمار وأصيص الزرع على جدران المنزل تعويضاً عن البيئة الصحراوية "وتصويرأصيص الزرع على جدران منازل النوبي يشبه ما صورة الفراعنة فى عصور ما قبل الاسرات ونقشوة على الاوانى الفخارية"

زخارف الطيور والزخارف الحيوانية:-

- **الطيور:** -فرسمت النساء الطيور التى كانت تعتنى بها او تراها وغالباً ظهرت بين اصيص الزرع والنخيل ، فهى توحى بالحركة ورسمت بظهور مقوسة ورقاب طويلة ، ولا ترسم وهى تطير"فالطيور الطائرة او المفتوحة الجناحين تحمل ارواح غيرمستقرة"^{٢٢}

- كما ظهرت الحمامه كوحدة زخرفية "فتعتبر الحمامة من احدى اقدم الرموز الشائعة فى الفن القبطي اذ انها تحمل معاني رمزية متعددة فالحمامة رمز السلامة والنقاوة والطهارة والتقديس والمحبة والوداعه وللسلام"^{٢٣} كما ظهر استعمال الفنان النوبي لرمز ابوقردان كما ظهر رموز الطاووس فى الحلي النوبي وقرط (عكس) وهو من الرموز القبطية ويرمز للخلود.

- **السمك:** - رمز السمكة هى من الرموز التى ظهرت فى العصور المصرية المختلفة ، فاطهرت فى العصر الفرعوني "فكانت السمكة فى الديانة المصرية القديمة رمزاً للبعث واعداد الحياة"^{٢٤}

فطرت مرسومة ومحفورة على جدران المعابد والمقابر الفرعونية ورسمت على الاوانى الفخاريةوفى العصر القبطي"السمكة هى احدى الرموز المبكرة الاولى التى استخدمها المؤمنيين المضطهدين معلنين ايمانهم بالسيد المسيح فى الايام الاولى لاضطهاد الرومانى لهم"^{٢٥} كما انها ترمز للخصوبة والخير والتكاثر والتجديدوظهرت فى المجتمع النوبي فى المعلقات والاحجية ،وفى الحلي النوبي وحلية الهلال ،كما انها رسمت على جدران المنزل النوبي ،وذلك رمزاً للرخاء والخير والتكاثر .

- **الجمال:** - هو من اهم وسائل التنقل بين النجوع فى المجتمع النوبي ،ومن اهم عوامل التجارة فاشتهرت النوبة بتجارة الجمال، كما انه وسيلة تنقل الحجاج .وظهر فى الرسوم

الجدارية التي تحكي عن رحلات الحجاج، فهو رمز فنى يحمل الكثير من الدلالات الرمزية والمعاني فهو رمز للصبر وقوة التحمل.

– **الاسد:** - فظهر رمز الاسد ورسم باشكالها الهندسية او طبيعية او رموز تمثيلية "ويرجع استخدام رمز الاسد فى مداخل المنازل النوبية الى غاية سحرية تهدف الى اتقاء شر الاعداء وارهابهم بشكل الاسد الذى يعد دليلاً ورمز للقوة"^{٢٦}

– **العقرب:** - وهو من الحشرات السامة والضارة المنتشرة فى بلاد النوبة وصعيد مصر نظراً للبيئة الصحراوية المحيطة بهم، فلة زيان قاتل كافيًا لمقاومة الشر. "فقد عرف المصري القديم العقرب، وحاول تجنب خطرة برسمة وكذلك فعل الفنان النوبي الذى رسم العقرب وقدرة على مداخل منازلهم للحماية من شرها"^{٢٧}

ورسم العقرب من المسقط الاقوي ليظهر تفاصيل الجسم والاطراف والمفاصل. وظهر مرسوم على جداريات المنازل وعلى المشغولات اليدوية

– **الجعران:** - "على رمال منطقة النوبة تتحرك الجعارين فى هدوء وهى مختلفة الاشكال والاحجام فتبدو فى زخارف تدعو الى التأمل"^{٢٨} فأتخذ الفنان النوبي من شكله وانتظام حركة تكوينات زخرفية كما انه تائر باشكاله المرسومة على جدران المعابد، ولكنه لم ينتشر فى الفن النوبي .

– **التمساح:** - "واشتهر النوبيون فى مرحلة سابقة من الحياة بصيد التماسيح لانهم يجيدون رمي السهام بصفتهم احفاد رماة الحدق، وكانوا يتفاخرون بذلك بوضع التمساح محنطاً محشوا بالتين، اما فوق المدخل الرئيسي بالخارج او بداخل البيت فوق باب احدى الحجرات"^{٢٩} ونلاحظ رسمة فى موضوعات الصيد، او محاولة ضربة بالرصاص اى الاهتمام بالجانب التعبيري وتوضيح الاندفاع والحذر، واظهار عامل المبالغة والتخويف ونلاحظ فى رسمة اهتم باظهار فكة المسنن ورسمة من المسط الجانبي.

زخارف الادمية:-

– **العروسة:** - وجدت فى كثير من المشغولات الفنية النوبية وظهرت ومرسومة على الجداريات كما ظهرت فى عرائس السماء فى العمارة النوبية، كما صنعت الفتاة النوبية العروسة بالبلاستيك كملقات، وتم تجريدها باشكال هندسية عبارة عن مربع ومثلث للجسم ومستطيل للذراعين ودائرة للرأس. "فهى عبارة عن فكرة فلسفية عميقة تختفي وراء شكل العروسة فهى ترمز للانجاب وقوة الحياة فى ريعان الصبا، وهى مصدر الاخصاب"^{٣٠}

- **الكف:** - يعتبر الكف من ابسط العناصر التي استطاع المصري التعبير عنها بتلقائية فهومن الرموز التي لها مدلولاتها لدى المصريين، فهي رمز للوقاية من الحسد . "فيقول وستر مارك في كتابة عن بعض العقائد الوثنية التي مازلت قائمة في الحضارات الاسلامية في المغرب وغيرها ان العدد خمسة استخدم بل اصبح من بين الطرز المستخدمة للوقاية من عين الحسود الامر الذي جعل الشعبيين يتبركون بكافة المرادفات للعدد خمسة ومن هذه المرادفات وحدات على هيئة النجوم ذات خمسة فروع كانوا يضعونها على مداخل البيت وبواباته بعينة تزيينية وتجميلية وحراسة مدخلة وتجنب شرأدى العين الحسود"^{٣١}

وكان يرافق رسم الكف رمز العين،وهي لها نفس الدلالات الرمزية للوقاية من الحسد.

زخارف خاصة بالحياة اليومية:-

- **الادوات اليومية:-** وكثير ما بدء يرسم الفنان النوبي موضوعات خاصة بحياة اليومية او الادوات المنزلية حيث ظهرت رسوم يراد الشاي وهي لها دلالاته الرمزية عن ركم اهل المنزل والترحيب بالضيوف، كما ظهرت رسوم الحلي وحية الهلالية على واجهات المنازل،وظهرت الاحجبة والرايات والاعلام مرسومة ومعلقة على الحوائط،فالاحجبة من الواحدات التي لها اثر وقائي للنوبيين ولذلك استخدمت كوحدة زخرفية وايضاً رسمت الرايات والاعلام لنفس الغرض، وكانت تعلق على الحوائط الداخلية للمنزل،كما ظهرت اطباق الخوص معلقة على الحوائط الداخلية للمنزل، وظهرت حدوده الفرس ضمن الوحدات الزخرفية الهندسية وظهرت مرسومة على المشغولات والجداريات "استعملت حدوده الفرس في الفنون الشعبية بصياغتها على الحوائط كوحدة زخرفية او بوضعها مجسمة على الابواب"^{٣٢}

- **رسوم عن الحج:-** وهي من اكثر الموضوعات انتشاراً ورسماً على الجداريات واجهات البيوت النوبية، وذلك للاعلان عن هذه المناسبة بجانب الرايات والاعلام الملونة التي ترفع فوق مداخل المنزل. فكان يتم رسم الكعبة المشرفة بالوانها التقليدية الاسود والبني والاصفر الاوكر فكانت الرسومات تقوم على محاكاة الطبيعة مع التبسيط والتجريد، فكانت هناك رسوم للكعبة وحولها الحجاج ورسم صور الجمال ورحلة السفر او رسم سفن الحجاج والمراكب للمسافرين، وتم ادخال عنصر الكتابة كعنصر زخرفي لتوضيح الرسوم ولتوصيل المعني.

– **المركب:** – وهى لها دور حيوي باعتبارها اهم وسائل التنقل بين النجوع، ورسمت البواخر باعتبارها وسائل تنقل الحجاج ، فرسمت بمساحات هندسية وتتكون من ٣ طوابق ويختلف كل طابق عن الاخر فى تشكيل المساحة وتوزيع الالوان، " وكان اهل الشمال الكنوز يبالغون فى تزيينها حتى تبدو كالعرائس المزهوة على صفحة الماء "٣٣ فتتقسم الطوابق بمساحته والوانه تعطي احساس بالاتجاه والاندفاع ويظهر فيها الانسجام اللوني، وهى ترتبط برحالات الحج وعودة المسافرين، فهى رمز للامل والنقوى.

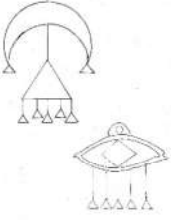
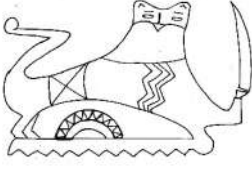
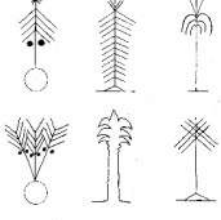
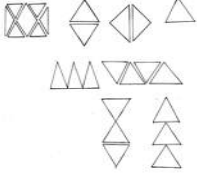

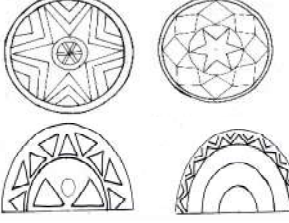
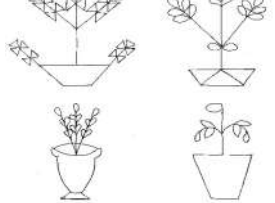
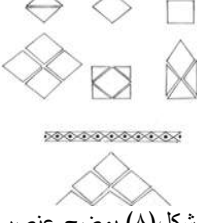
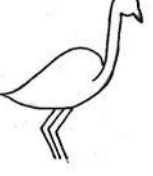
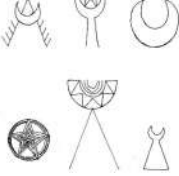
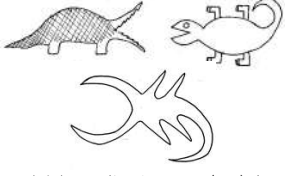
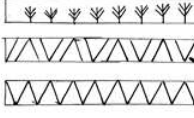
– **نهر النيل:** – نهر النيل له مكانه خاصة فى المجتمع النوبي فربط بين النجوع والقرى النوبية، كما انه قامت عليه الزراعة فى المجتمع النوبي، ولعب دورهام فى الحياه الاقتصادية والاجتماعية وفى الشعائر والطقوس والعقائد. كما كانت تبنى المنازل فى اتجاه النيل تباركاً بيه ولذلك هو ارتبط بالرزق والخير، فرسم بخطوط هندسية وبخطوط منكسرة او موجبه ترتفع وتنخفض وهى تشبه سلسله من المثلاث المتجاوره والمنظمة، كما انه نفذ بالنحت البارز، وظهر على جميع المشغولات الفنية النوبية وعلى الحلى النوبى والرسوم الجدارية.

زخارف مستلهمة من المعتقدات: –

– **الكتابات:** – استخدمت الكتابات كعنصر زخرفي فظهرت مؤخراً على الجداريات وعلى اطباق الخوص ، فتمثلت فى كتابة الايات القرآنية والادعية واحيانا كتابة اسم صاحب المنزل، كما انها استخدمت لتوضيح معنى الصورة المرسومة، اى تأكيد الجانب التعبيري او لتخليد ذكرى الاسماء والتبرك بالايات القرآنية. "وتكثر كتابة الصلاه على النبى لانهم يعتقدون ان الصلاه على النبى تبطل شر العين"٣٤ ،

– **النجمة والهلال:** – الهلال وهو من الرموز التى ظهرت بعد الاسلام، حيث حل الهلال محل الصليب ويعتبر الهلال رمز من الرموز الطبيعية فأستلهمة الفنان من الطبيعة، كما انه ارتبط بالرموز العقائدية والدينية. واعتبر الهلال من الرموز الهندسية باعتباره جزء من الدائرة، فظهر الهلال فى كثير من الحلى والمعلقات النوبية وظهر مرسوم على جداريات المنازل. "قالهلال فى المعتقد المصرى تيمية ضد السحر والحسد"٣٥ كما انه رمز للنقاؤل كما ان النجمة من الرموز الاسلامية الدينية التى لها علاقة بالسمو والارتقاء، فنلاحظ وجود النجمة الخماسية اعلى الواجهات المنازل والسداسية، كما انها ظهرت بالالوان المتألقة الزاهية. تزين النجوم جداريات المنازل والمشغولات اليدوية والمعلقات فهى تهدف الى دفع الشر ومنع الحسد بجانب القيمة الجمالية للتزين والزخرفة .

– **الصليب:** – "يعد الصليب من اقدم الرموز القبطية وذلك لبساطة خطوطه وقوة معناه ، وظهر الصليب فى المشغولات النوبية قديماً وعلى جداريات المنازل وذلك قبل اعتناقهم للاسلام، وعند دخول الاسلام فحل الهلال محل الصليب.

 <p>شكل (٦) يوضح اشكال الاحجية</p>	 <p>شكل (١٣) يوضح شكل رمز الاسد</p>	 <p>شكل (١٠) يوضح اشكال مختلفة لرمز النخلة</p>	 <p>شكل (٧) يوضح اشكال مختلفة لرمز المثلث</p>
 <p>شكل (١٧) يوضح اشكال مختلفة لرمز الجمل</p>	 <p>شكل (١٤) يوضح اشكال مختلفة للرموز الدائرية وانصاف الدوائر</p>	 <p>شكل (١١) يوضح اشكال مختلفة لاصيص الزرع</p>	 <p>شكل (٨) يوضح عنصر المربع والمعين وتكوينتهم المختلف</p>
 <p>شكل (١٨) يوضح شكل طائر ابو قردان</p>	 <p>شكل (١٥) يوضح اشكال مختلفة لرموزالهلال والنجمه والرموز العقائدية</p>	 <p>شكل (١٢) يوضح اشكال مختلفة لرمز التمساح والعقرب</p>	 <p>شكل (٩) يوضح اشكال مختلفة لرمز المستطيل</p>

رسوم توضيحية من عمل الباحثة توضح فيها اشكال زخارف الفنون النوبية

رابعاً:- التحليل الجمالي لزخارف الفن النوبي:- حيث تتميز الفنون النوبية بالثراء والتنوع في وحداتها وزخارفها والتي شكلت بعداً جمالياً وإيقاعات فنية مختلفة من خلال التكرار في الوحدات والزخارف والتباين في أشكالها وقيمها الوظيفية مما جعلها مجالاً خصباً للدراسة التحليلية فقامت الباحثة بتحليل مختارات من زخارف الفن النوبي جمالياً وصولاً الى حلول فنية جديدة يمكن الاستفادة منها في استحداث صياغات فنية للحلى المعدني

 <p>شكل (٢٠) احدى زخارف العمارة النوبية وهى رمز للقمر^{٣٦}</p>	 <p>شكل (١٩) حلى السعفة عند المرأة النوبية، قرية دراو (تصوير الباحثة)</p>	<p>الشكل</p>
<p>هى عبارة عن جزء تفصيلى من زخارف العمارة وهى ترمز للقمر، فتظهر فى تاج المنزل، وهى عبارة عن دائره يحيط بها من الجانبى دائره اصغر فى الحجم وتسنقر على قمة المثلث، فيظهر الشكل كوحدة زخرفية مستقلة، فاستخدمت فيها الخطوط المنحنية فى شكل الدوائر والخطوط المستقيمة فى شكل المثلثات ، وهى من رموز المعتقدات وتدل على تدين صاحب المنزل .</p>	<p>حلية من مشغولات الحلى النوبية تسمى (السعفة) وهى تتكون من تسع وحدات من الذهب عبارة عن صندوق مربع من صفائح رقيقة من الذهب ، وعلى وجه كل مربع وحدة زخرفية لشكل نجمه مجسمة، وعلى زوايا المربع دوائر صغيره، واستخدمت الخطوط المستقيمة لشكل المربع والشكل النجمه ، والخطوط المنحنية فى الدوائر، ونلاحظ تناول الايقاع فى تكرار الصفائح المربعه بشكل منتظم ، وتكرار الزخارف عليها ، ومن القيم التعبيرية والدلالات الرمزيه انها ترمز لشكل المصحف القران فكانت تتبارك بها النساء وتحتمى بها وذلك رغم انها مفرغة من الداخل ، وظهر شكل مقارب له على العمارة النوبية مما يدل على وجود رسوم للادوات والمقتنيات.</p>	<p>التحليل الفنى</p>

 <p>شكل (٢٢) شكل من المعلقات الاحجبة المنفذة بالجلد (تصوير الباحثه)</p>	 <p>شكل (٢١) زخارف لتاج باب المنزل^{٣٧}</p>	<p>الشكل</p>
<p>هى من المشغولات اليدوية التى تصنعها النساء، وهى احدى</p>	<p>عبارة عن جزء تفصيلى من زخارف العمارة النوبية القديمة، وهو تاج الباب</p>	

<p>اشكال الاحجبة التي كانت تعلق على جداريات الغرف او الواجهات فكانت تنفذ بالجلد او البلاستيك والودع والغرز، كما انها ظهرت ايضا مرسومة على الجداريات ولونت باللون الازرق فهي عبارة عن شكل نصف دائرى وفي منتصفه شكل دائرة تمثل العين ويتدلى منه خمسة دلايات تتخذ شكل المثلث او من الغرز او الودع ، و وظيفتها كحجاب لحفظ اهل المنزل من الحسد ، فاعتمدت على الخطوط المنحنية فى الشكل النصف دائرى وشكل الدائرة والخطوط المستقيمة فى المثلثات التى تتدلى منه ، فهي من الرموز التى تستخدم لاقاء شر العين والحسد .، كما ظهرت شكل الاحجبه مرسومة على الجداريات العماره كما فى الشكل</p>	<p>ووظيفته تحديد مكان الباب وظهاره ، وهو عبارة عن شكل نصف دائرى يمثل القوس مزخرف بخطوط منكسرة ، وعلى جانبي الشكل الدائرى طائرين (ابو قردان)ويظهر الشكل على قاعدة عبارة عن شريط مستطيل افقى من زخارف الخطوط المنكسرة التى تمثل نهر النيل ،ويليها اربع اطباق خزفية مثبتة على الجدار، وعلى القوس شكل الهلال ويتوسطه نجمة ،واستخدم فيها الخطوط المستقيمة المتمثلة فى الشرائط الافقية والخطوط المنحنية فى شكل القوس والاله والدوائر ، وفى رسم الطائر ، والخطوط المنكسرة فى شكل الزجاج ، وكان لتاج الباب وظيفته فى اظهار مكان الباب ، وللزخارف الافقية دورها فى ربط الوحدة ببعضها ، فظهرت الوحدة متكاملة مكمله لبعض عن طريق التكرار وتمائل نصفيا ، فى تكرار الاطباق فى القاعدة وتكرار الطائرين على الجانبين ، كما كانت للزخارف مدلولتها الرمزية فالطائر رمز للخير والتكاثر والهلال والنجمة من رموز المعتقدات ويدل على تدين اهل المنزل، والاطباق الخزفية تدل على كرم اهل المنزل ، والخطوط المنكسره ترمز لنهر النيل ، كما انه تآثر بالعماره الفرعونية فى تشكيل تاج الباب على شكل قوس .</p>	<p>التحليل الفنى</p>
--	--	--------------------------

خامساً:- تطبيقات البحث:-يقوم هذا الفصل على عرض اعمال الجانب التطبيقي للباحثة.

تطبيق (١)

- نوع المشغولة:- حلى عنق
- الهيئة العامة:- مستمدة من الحلى النوبى (السعفه)وايضاً احدى زخارف وجهات المنازل.
- الخامات:- نحاس افسرسمك ٠,٠٦ ، نحاس احمر سمك ٠,٠٧ ، اسلاك نحاس اصفر واحمر .
- الجانب التصميمى:- اتخذت الباحثة من شكل الحلى كوحدة زخرفية فاتخذت منه تكرار شكل المربعات وعملت على تكرارها وتوزيعها بشكل مختلف ، وازافة الدوائر داخل كل مربع وانصاف دوائر.ويتتدلى من الشكل مثلثات .
- الجانب التقنى والفنى:- تم تشكيل الوحدة بعملية التفريغ لشريحة نحاس اصفر والاحمر على شكل مربعات ولحامهم على ارضية واحده ، واستخدمت تقنية الاضافة باضافة شرنج المفرغ على الارضيه ، وازافة اسلاك النحاس الاحمروالاصفر داخل المربعات المفرغه واستخدمت المبادر فى عملية التهذيب للشكل ، وتم تشكيل السلك على هيئة حلقات وانصاف الحلقات ، ونفذت المثلثات بالنحاس الاحمر ، وتم معالجة الاسطح بتنفيذ عملية الاكسدة على المعدن ، واستخدمت لحام النحاس فى عملية الوصل والحلقات لوصل الاجزاء التى تتدلى منه.

تطبيق (٢)

- نوع المشغولة:- حلى عنق
- الهيئة العامة:- مستمدة من زخارف العمارة النوبية وهى رمز (القمر) .
- الخامات:- نحاس افسرسمك ٠,٠٧ ، خشاطق ، اسلاك نحاس اصفر .
- الجانب التصميمى:- اتخذت الباحثة من العنصر الزخرفى لرمز القمر ، كوحدة زخرفية وعملت على تكررها بما يتلائم تنفيذة كوحدة حلى مستحدثه.
- الجانب التقنى والفنى:- تم تشكيل الوحدة بعملية التفريغ لشريحة نحاس اصفر ، واستخدامت تقنية الاضافة باضافة بيت الفص بالنحاس الاصفر ، وازافة الاسلاك التى تم تكيلاها بعملية البرم ولحامها حول بيت الفص ، وفوق اشكال الدوائر المفرغه من المنتصف ، وازافة المثلثات فوق شكل المثلث الاكبر ، واستخدامت سلك النحاس بعد

استعدالة ولحام حلقات من السلك فى نهايته لوصله بالدلايه ،كما استخدم فى تنفيذ ثلاث وحدات يتتدالى من هم المثالثات المنفذة بالسلك وملحومه به ، واستخدمت الخشاطق والاسلاك المبرومه فى شكل السلسله لتتلائم مع الوحده الاساسيه وتم معالجة الاسطح بتنفيذ عملية الاكسدة على المعدن ،واضافة الاحجار ، واستخدمت لحام النحاس فى عملية الوصل والحلقات لوصول الاجزاء التى تتدلى منه.

تطبيق (٣)

- نوع المشغولة:- حلى عنق
- الهيئة العامه:- مستمدة من زخارف تاج باب المنزل.
- الخامات:- نحاس افسرسمك ٠،٠٦ ، نحاس احمر سمك ٠،٠٧ ، قطرة ، اسلاك نحاس اصفر واحمر ، خشاطق ،قطرات.
- الجانب التصميمى:- اتخذت الباحثة من تاج باب المنزل وحدة زخرفية وما بها من تكوينات للاقواس والاهله والنجوم ، والطيور كعنصر زخرفى لتصميم حلى ،
- الجانب التقنى والفنى:- تم تشكيل الوحدة بعملية التفريغ لشريحة نحاس اصفر ، واستخدامت تقنية الاضافة باضافة شرائح النحاس الاحمر فى شكل الطائر والخشاطق والشريط الاقوى المزخرف بالخطوط المنكسرة المنفذة بالمبارد كما استخدمت فى تهذيب الشكل ، وتم تشكيل السلك بعملية البرم ثم الطرق لتحديد الشكل القوس النصف دائرى ، واستخدامت سلك النحاس بعد تنفيذ عملية الطرق على اطرافه ليمثل دلايات ويتدلى منه الهلال والنجمه، وكانت السلسله عباره عن شريحة نحاس اصفر ملحوم بها شرحتين من النحاس الاحمر منفذ عليها ملابس بالمبارد وموصولة بحلقة مع اسلاك نحاس اصفر، وتم معالجة الاسطح بتنفيذ عملية الاكسدة على المعدن ، واستخدمت لحام النحاس فى عملية الوصل والحلقات لوصول الاجزاء التى تتدلى منه.

تطبيق (٤)

- نوع المشغولة:- حلى عنق
- الهيئة العامه:- مستمدة من زخارف الاحجبة.
- الخامات:- نحاس افسرسمك ٠،٠٧ ، اسلاك نحاس اصفر .
- الجانب التصميمى:- اتخذت الباحثة من المشغولات اليدوية النوبية كلاحجبة وحدة زخرفية وعملت على تكرارها بما يتناسب ويصلح تنفيذها كوحدة حلى .

- الجانب التقني والفني:- تم تشكيل الوحدة بعملية التفريغ لشريحة نحاس اصفر، واستخدامت تقنية الاضافة باضافة اسلاك النحاس التي تتخذ شكل حلقة و اضافتها في منتصف الشكل وتم تهذيب الشكل بالمبارد، واستخدمت سلك النحاس بعد تنفيذ عملية الطرق على اطرافه لتظهر بشكل مثلث، ونفذت السلسلة بشرائح نحاس اصفر وملحوم في اطرافها مثلثات، وتم معالجة الاسطح بتنفيذ عملية الاكسدة على المعدن ، واللوان المينا في الحلقات باللون الازرق ، واستخدمت لحام النحاس في عملية الوصل والحلقات لوصل الاجزاء التي تتدلى منه.



النتائج:-

١- تم التعرف على الحضارات المختلفة التي بالمرّة بالبيئة النوبية

٢- تم التعرف على المجالات الفنية والمشغولات اليدوية النوبية .

التوصيات :

- توصى الباحثة بضرورة التعمق في فنون التراث والاستفادة منها في مجال التربية الفنية عامة ومجال اشغال المعادن خاصة .
- توصى الباحثة بضرورة الاستفادة من الزخارف النوبية في المجالات المختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :-

١. مروة مصطفى ،٢٠١٢م، نظام العمارة والزخارف النوبية كمدخل لتدريس التصميمات متعددة الاسطح رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية تربية فنية،جامعة حلوان،القااهرة،مصر
٢. محمد على محمود نصره.٢٠٠١م،جماليات الكتابات العربية فى العمارة الاسلاميه كمدخل لتجميل واجهات المباني ،رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية تربية فنية،جامعة حلوان.
٣. نسرين محمد ،٢٠٠٠م، المفردات التشكيلية الشعبية النوبية كمدخل لاثرء المشغولة الخشبية المعاصرة،رسالة ماجستير،غير منشورة،كلية تربية فنية،جامعة حلوان،القااهرة،مصر
٤. رضا شحاته ابو المجد، ١٩٨٤م، دراسة لبعض الحرف الشعبية النوبية والافادة منها فى مجال توليف الخامات بالاشغال الفنية ،رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية تربية فنية،جامعة حلوان،القااهرة.
٥. احمد شحاته ابو المجد،١٩٨٢م."دراسات فى العناصر الزخرفية الحائطية الملونة فى الفن الشعبى النوبى والاستفادة منها فى تكوينات حديثة، رسالة ماجستير،غير منشوره، كلية فنون تطبيقية ،جامعة حلوان.
٦. ثروت متولى خليل ،١٩٨٢م ،الاستفادة من التراث النوبى فى التصميم الداخلى للمنشآت السياحية بأسوان ،رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية فنون تطبيقية،جامعة حلوان .
٧. ايمان احمد عبد المنعم ،٢٠١٣م، توظيف التراث النوبى فى تصميم العمارة الداخلية للمنشآت السياحية ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية فنون جميلة، جامعة حلوان.
٨. على زين العابدين ،١٩٧٦م،الحلى الشعبية النوبية وقيمتها الفنية واساليبها التقنية والافادة منها فى تدريس التربية الفنية ،رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية تربية فنية ، جامعة حلوان .مصر.

٩. ايناس عبد العال محمد ، ٢٠٠١م، السمات الجمالية والتعبيرية للنقوش والرسوم الجدارية فى واجهات العمارة النوبية كمدخل للتذوق الفنى لطلاب كلية التربية الفنية ،رسالة دكتوراه ،غير منشوره، كلية تربية فنية،جامعة حلوان، القاهرة،مصر .
١٠. منى محى لدين ،٢٠١٣م، الدلالات الرمزية والتعبيرية لجداريات بيوت الفاديجا النوبية قديما ومعاصره ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية تربية فنية،جامعة حلوان، القاهرة،مصر .
١١. مرقص فارس بسطوروس، ٢٠٠٦م، الرموز القبطية كمدخل لاثراء المشغولة الفنية،رسالة دكتوراه،غير منشورة، كلية تربية فنية، جامعة حلوان .
١٢. رانيا عادل على ، ٢٠١٥م،معايير القيم التشكيلية لرموز الفن النوبى واستلهاهما فى تصميمات طباعة اقمشة الاطفال، رسالة دكتوراه، غير منشوره،.
١٣. عمرو عبد القادر محمود ،٢٠١٣، فنون بلاد النوبة عراقية وتراث وحضارة ،الطبعة الاولى،عالم الكتب،القاهره.
١٤. كرم قانصو، ١٩٩٥، التصوير الشعبى العربى، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والادب ،عالم المعرفة ، الكويت.
١٥. ماريان ونزل ، ٢٠٠٧م، زخارف البيت النوبى ،ترجمة فؤاد محمد عكود،مراجعة حسان على ،الطبعة الاولى ، القاهرة، المركز القومى للترجمة.
١٦. بلاد النوبه، ١٩٦١م، صدر عن وزارة الثقافة والارشاد القومى بالقاهره.
١٧. النوبة عبر عشرين، الحياة فى النوبة بعدسة الفنان انطون البير ، مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى.

ثانياً :- المراجع الاجنبية:-

18- Friedrich w. hinkel "Exodus from Nubia " akademie – verlag .Berlin

¹⁹ - received_1042649572480605.jpeg

١. - مروة مصطفى . " نظام العمارة والزخارف النوبية كمدخل لتدريس التصميمات متعددة الاسطح "(رسالة ماجستير، كلية تربية فنية، جامعة حلوان، القاهرة ، مصر ٢٠١٢ ،ص ٤٠) ١
٢. - المرجع السابق ص ٤١ ٣
٣. - محمد على محمود نصره."جماليات الكتابات العربية فى العمارة الاسلامية كمدخل لتجميل واجهات المباني" رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية تربية فنية،جامعة حلوان،٢٠٠١، ص ٢٩. ٤

٤. - نسرين محمد " المفردات التشكيلية الشعبية النوبية كمدخل لاثراء المشغولة الخشبية المعاصرة" (رسالة ماجستير، كلية تربية فنية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر، ٢٠٠٠، ص ١٣٩ ٥
٥. - عمرو عبد القادر محمود. فنون بلاد النوبة عراقية وتراث وحضارة، الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٣، ص ٦١٦
٦. - كرم قانصو"التصوير الشعبى العربى" المجلس الوطنى للثقافة والفنون والادب ،عالم المعرفة ، الكويت، ١٩٩٥، ص ٧٨٥
٧. - رضا شحاته ابو المجد. "دراسة لبعض الحرف الشعبية النوبية والافادة منها فى مجال توليف الخامات بالاشغال الفنية" رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية تربية فنية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٤، ص ١٨٨
٨. - ماريان ونزل. "زخارف البيت النوبى" ترجمة فؤاد محمد عكود، مراجعة حسان على ، الطبعة الاولى ، القاهرة، المركز القومى للترجمة، ٢٠٠٧، ص ٨٥ ٩
٩. - نفس المرجع، ص ٩١ ١٠
- 10 -received_1077495772309984.jpg
١١. احمد شحاته ابو المجد. "دراسات فى العناصر الزخرفية الحائطية الملونة فى الفن الشعبى النوبى والاستفادة منها فى تكوينات حديثة" رسالة ماجستير، غير منشوره، كلية فنون تطبيقية ،جامعة حلوان، ١٩٨٢، ص ٩٢ ١٢
١٢. نفس المرجع، ص ١٠٦ ١٣
١٣. - ثروت متولى خليل. "الاستفادة من التراث النوبى فى التصميم الداخلى للمنشآت السياحية بأسوان" رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية فنون تطبيقية، جامعة حلوان ، ١٩٨٢، ص ١٢٤ ١٤
١٤. - بلاد النوبه، صدر عن وزارة الثقافة والارشاد القومى بالقاهرة، ص ٩١ ١٥
١٥. - ماريان وزلى، زخارف المنزل النوبى ،مرجع سابق، ص ٢٥٢ ١٦
١٦. - ايمان احمد عبد المنعم ،"توظيف التراث النوبى فى تصميم العمارة الداخلية للمنشآت السياحية " رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية فنون جميلة، جامعة حلوان، ٢٠١٣، ص ١١٩ ١٧
١٧. نفس المرجع، ص ١١٩ ١٨
١٨. - على زين العابدين. "الحلى الشعبية النوبية وقيمتها الفنية واساليبها التقنية والافادة منها فى تدريس التربية الفنية" رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية تربية فنية ،جامعة حلوان .مصر، ١٩٧٦، ص ١٠٤ ١٩
١٩. - ايناس عبد العال محمد . " السمات الجمالية والتعبيرية للنقوش والرسوم الجدارية فى واجهات العمارة النوبية كمدخل للتذوق الفنى لطلاب كلية التربية الفنية "، رسالة دكتوراه ،كلية تربية فنية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر، ٢٠٠١، ص ١٤٢ ٢٠
٢٠. - المرجع السابق، ص ١٣١ ٢١
٢١. - منى محى لدين . " الدلالات الرمزية والتعبيرية لجداريات بيوت الفاديجا النوبية قديما ومعاصره "(رسالة ماجستير ، كلية تربية فنية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر، ٢٠١٣ ، ص ١٣٥ ٢٢
٢٢. - مرقص فارس بسطوروس . "الرموز القبطية كمدخل لاثراء المشغولة الفنية" رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية تربية فنية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦، ص ٧٩ ٢٣

٢٣. - رانيا عادل على "معايير القيم التشكيلية لرموز الفن النوبى واستلهاهما فى تصميمات طباعة اقمشة الاطفال"رسالة دكتوراه، غير منشوره، ٢٠١٥، ص ٣٤٠ ٢٤
٢٤. -المرجع السابق ، ص ٩١ ٢٥
٢٥. - احمد شحاتة ابو المجد، رسالة رسالة ماجستير ، مرجع سابق، ص ٩٥ ٢٦
٢٦. -ايمان احمد عبد المنعم،رسالة ماجستير، مرجع سابق، ص ١٢٣ ٢٧
٢٧. -ايناس عبد العدل، رسالة دكتوراه ، مرجع سابق، ص ١٥٠ ٢٨
٢٨. -النوبة عبر عصرين ، ص ٢٥ ٢٩
٢٩. -ايمان احمد عبد المنعم،رسالة ماجستير،مرجع سابق، ص ١٢٢ ٣٠
٣٠. -احمد شحاته ابو المجد رساله رسالة ماجستير ،مرجع سابق،ص ٦٦ ٣١
٣١. -ايناس عبد العدل، رسالة دكتوراه، مرجع سابق، ص ١٥٧ ٣٢
٣٢. -احمد شحاته،رسالة رسالة ماجستير ، مرجع سابق، ص ٦٩ ٣٣
٣٣. - مروه مصطفى محمد،رسالة ماجستير، مرجع سابق ص ٩٢ ٣٤
٣٤. -ايمان احمد عبد المنعم، رسالة ماجستير، مرجع سابق،ص ١٢١ ٣٥

35- received_1042649572480605.jpeg .٣٥

Friedrich w.hinkel "Exodus from Nubia"akademie –verlag.Berlin--^{٣٧}